من نقد إبراهيم مصطفى في بعض المسائل النحوية في كتابه "إحياء النحو"

(دراسة تحليلية نقدية)

بحث تكميلي

مقدمة لاستيفاء الشروط لنيل الدراجة الأولى

في اللغة العربية و أدبها (S. Hum)

إعداد:

رينا أمم واتي

رقم القيد : A٠١٢١٠١٤٩

شعبة اللغة العربية و أدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا– إندونيسيا

٢٠١٥ – ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد الله رب العلمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين واله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذى أحضرته الطالبة :

الاسم : رينا أمم واتي

رقم القيد :A٠١٢١٠١٤٩

عنوان البحث : **من نقد إبراهيم مصطفى في بعض المسائل النحوية في كتابه "إحياء النحو"**

واقف المشرف على تقديمه إلى مجلس مناقشة.

المشرف

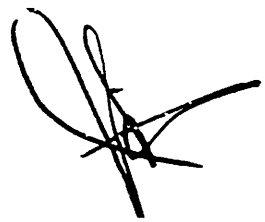

الدكتوراندوس أبو درداء الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٥٥١٢١٨١٩٨٦٠٣١٠٠٢

يعتمد

رئيس شعبة اللغة العربية وأدابها

قسم اللغة و الأداب

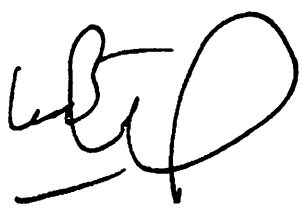

الدكتوراندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : " **من نقد إبراهيم مصطفى في بعض المسائل النحوية في كتابه "إحياء النحو"** بحث تكميلي لنيل شهادة الدراجة الأولى (S. Hum) فيشعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأداب كلية الأداب والعلوم الإنسانية جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : رينا أمم واتي رقم القيد : A٠١٢١٠١٤٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة الدراجة الأولى (S. Hum) فيشعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الإثنين، ١ فبراي ٢٠١٦ م

وتنكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدّكتوراندوس أبو درداء الماجستير مشرفا مناقشا ( )

٢. الأستاذ الدّكتور حسين عزيز الماجستير مناقشا ( )

٣. الحاج أحمد شيخو الماجستير مناقشا ( )

٤. همّة الخيرة الماجستيرة مناقشة ( )

عميد كلية الاداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية

الدكتور إمام غزالى سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : رينا أمم واتي

رقم القيد : A٠١٢١٠١٤٩

عنوان البحث : **من نقد إبراهيم مصطفى في بعض المسائل النحوية في كتابه "إحياء النحو"**

أحقق بأنّ البحث تكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدراجة الأولى (S. Hum) الذى ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذاشبتت – يوماما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا ديسمبر ٢٠١٥م

الباحثة:

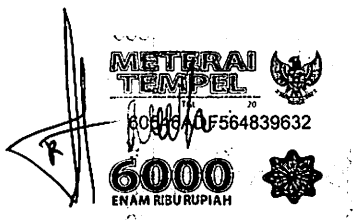

رينا أمم واتي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستخلص

ABSTRAK

(من نقد إبراهيم مصطفى في بعض المسائل النحوية في كتابه "إحياء النحو")

Diantara Kritikan Ibrahim Mustafa Tentang Permasalahan Ilmu Nahwu Di Dalam Bukunya *Ihya' Al - Nahw*

Ibrahim Musthafa adalah seorang kritikus dan pembaharuan nahwu abad modern yang banyak mengilhami para ahli nahwu lain mengikuti pandangan dan pola pikirnya. Beliau dilahirkan di andalus pada tahun 1863 M dan meninggal pada tahun 1927 M. Ibrahim Musthafa adalah seorang dosen pada fakultas Adab Universitas Fu'ad Al-Awal (kini menjadi Uneversitas Kairo). Dalam Kitabnya " *Ihya' Al-Naw*" Ibrahim musthafa memberikan pandangan baru dalam ilmu nahwu serta mengkritik teori nahwu klasik.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Alasan inilah yang mendorong penulis untuk melakukan penelitian terhadap pandangan konsep dan metode Ibrahim Musthafa dalam kajian ilmu nahwu.

Adapun yang menjadi prmasalahan dalam karya tulis ini adalah :

1. Siapa Ibrahim Musthafa?
2. Bagaimana kritikan Ibrahim Musthafa tentang Ilmu Nahwu di dalam bukunya *Ihya' Al-Naw*?

Berkenaan dengan hal di atas penulis menggunakan metode diskriptif yaitu dengan mengemukakan pandangan Ibrahim Mustafa dan pembaharuan Ilmu Nahwu yang dilakukan oleh Ibrahim Musthafa.

Hasil temuan dari penelitian ini adalah bahwa Ibrahim Mustafa memiliki beberapa konsep dan metode baru dalam pembaharuan nahwu.Hasil temuan dari Ibrahim Musthafa tentang ilmu nahwu adalah pembaharuan dalam pengertian Ilmu Nahwu, penolakan Teori Amil, pembaharuan dalam alamat I'rob Asli dan Far'I dan pembaharuan dalam Bab Tawabi'.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرّسالة

صفحة الموضوع ..... أ

تقرير المشرف ..... ب

اعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الاعتراف بأصالة البحث ..... د

الحكمة ..... هـ

الإهداء ..... ز

الشّكر و التقدير ..... ح

مصتخلص ..... ط

محتويات الرّسالة ..... ي

فصل الأول : أساسيات البحث ١

أ. مقدّمة ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٣

د. أهميّة البحث ٤

هـ. توضيح المصطلحات ٤

و. تحديد البحث ٦

ز. الدراسة السابقة ٦

الفصل الثاني : الاطار النظري ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الأول :ترجمة إبراهيم مصطفى..... ٧

أ. مولده ونشأته ٧

ب. نبذة عن علم النحو ٩

ت. مفهوم من نقد النحوية عند ابراهيم مصطفي ١٠

المبحث الثاني : مفهوم نقد النحوية التي أحدثها ابراهيم مصطفى ١٠

أ. مفهوم علامة الإعراب وأنواعه و اغراضه من نقد النحوية..... ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. مفهوم التوابع من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى..... ١١

الفصل الثالث : منهج البحث ١٣

أ. مدخل البحث ونوعه ١٣

ب. بيانات البحث و مصادرها ١٣

ج. أدوات جمع البيانات ١٤

د. طريقة جمع البيانات ١٤

هـ. تحليل البيانات ١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. تصديق البيانات ١٥

ح. خطوات البحث ١٦

الفصل الرابع : عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها ١٧

أ. البيانات من نقد النحوية عند ابراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو* ١٧

أ). تعريف النحو و نقده ١٧

ب). نظرية العامل ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج). تعريف الإعراب وأقسامه و نقده.....٢٣

د). علامة الفرعية للإعراب و نقده.....٣٠

هـ). توابع و نقده.....٣٦

ب.أراء الكاتبة من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتاب احياء النحو ٥٠

الفصل الخامس : الخاتمة ٥٤

أ. الإستنباط.....٥٤

ب. الافتراحات ٥٧

المراجع ٥٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأوّل

أساسيات البحث

أ. مقدمة

فإنّ النحو العربي قد مر بعدة محاولات لإتمام ما مضى من المناهج و بغية تيسيره واستيعابه من قبل الناشئة و الدراسين، وهذه المحاولات لم تكن قريبة العهد بنا، بل منذ أمد بعيد، وكان أبرزها وأشهرها قديما محاولة ابن مضاء الأندلسي في كتابه " الرد علي النحاة " حيث سدد سهامه إلى نظرية العامل التي تعد الأساس الذي قام عليه البناء النحوى وما تصوره النحاة لعواملهم من تأثيرات تصنع – من وجه نظريهم – الظواهر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النحوية من رفع و نصب و جر, ثم ما تؤدي إليه من تقديرات و علل و أقيسه ملأت النحو العربي، بمسائل لا يحتاج إليها في تقويم اللسان، بل تقف حائلا بين المتكلم و اكتساب ملكة لغوية سليمة.

أمّا المحاولات الحديثة فمتعددة، و منها محاولة إبراهيم مصطفى و هي محاولة بارزة و جريئة نحو " إحياء النحو"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و لعل السبب الذي جعل إبراهيم مصطفى يفكر في تجديد النحو و تيسيره أنه لا حظ أن جميع البلاد العربية تشكو مر الشكوى من أن الناشئة فيها لا تحسن النحو، بل لا تحسن النطق بالعربية نطقا سليما، ورأى أن مرجع ذلك هو النحو الذي يرهق المتلقي بكثرة أبوابه و تفريعاته و أبنيته و صيغه الافتراضية التي لا تجري في الإستعمال اللغوي، وهو مع ذلك يغفل شطرا كبيرا من تصاريف العربية و أدواتها وصياغتها، مما يجعل الناشئة لا تتبين كثيرا من أوضاع اللغة و استعمالات الدقيقة.

وتعد محاولة إبراهيم مصطفى في مدخل الرد علي النحاة رفضا لكثير من قواعد النحو العربي، كما أن كتاب " الرد علي النحاة " لابن مضاء كان ثورة عارمة علي النحو العربي بصورته المبثوثة في كتاب سيبويه ومن تلاه من النحاة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الملل لمفهوم النحو الكلاسيكية بالفعل أنه شعر أثناء وجوده في الأزهر، وبدأ للشك في المفهوم عندما كان في الجامعة المصرية الجديدة لصياغة النحو الجديد. في يناير ١٩٣٧ أصدر عمله في مجال العلوم النحو " إحياء النحو " الذي قدم مفاهيم و أساليب التقييم لعلم النحو الجديد.

في المقدمة (في كتابه)، قال إبراهيم مصطفى " هذا بحث من النحو، عكفت عليه سبع سنين و أقدمه إليك في صفحات. سبع سنين من أوسط أيام العمر و أحراها

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالعمل، صدقت فيها الاعتكاف إلي النحو، وإلي ما يتصل بمباحثه، و أضعت له من حق الصديق و الأهل و الولد و النفس جميعا[١].

يقول النحاة في تحديد النحو – إنه علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا و بناء[٢]، لكن عند إبراهيم مصطفى هو قانون تأليف الكلام، وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل، حتي تتسق العبارة و يمكن أن تؤدي معناها[٣].

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سرف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

أ. من هو إبراهيم مصطفى ؟

ب. كيف نقد النحوية عند إبرهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو* ؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يسعى هذا البحث إلي تحقيقها فهي مايلي :

أ. لمعرفة شخصية إبراهيم مصطفى و اهتمامه في النحو العربي.

ب. لمعرفة نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو*.

---

١. ابراهيم مصطفى. إحياء النحو. (القاهرة : لجنات التأليف و الترجمة والنشر, ١٩٩٢) طبعة الثانية. ص. مقدمة
٢. طه عبد الرؤف سعيد, حاشية الصبان. (المكتبة التوفيقية) ص. ٤٨- ٤٩
٣. ابراهيم مصطفى. إحياء النحو. (القاهرة : لجنات التأليف و الترجمة والنشر, ١٩٩٢) طبعة الثانية. ص. ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أهمية البحث

ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث له أهمية مما يلي :

أ. الأهمية النظرية : ترجو أن يكون لهذا البحث أثر من آثار العلميّة الجيّدة التي تقدر وصوله إلي نتيجة البحث الأحسن و سوف أن يكون له مساهمة لعالم الأدبي عاما و لأدب العربي خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يسهل لكل الطلاّب الذين يريدون أن يحللّوا عن الآداب و خاصة في دراسة أدبية.

ب. الأهمية التطبيقية : سوف أن يكون هذا البحث مراجعا و تراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب و خصوصا للطلاب قسم اللغة العربية و أدبها و الذين يحبون بقراءة الرواية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

أ. من نقد : نقد – نقدا و تنقادا = تنقّد الشيئ : فحصّه ، وانتقد الكلام أو الكتاب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. إبراهيم مصطفى : هو معلم في الجامعة القاهرة، ولد في أندلوسي سنة ١٨٨٨ م و توفّي في سنة ١٩٦٢ م. وهو ناقد وعالم من العلماء النحوية في عصر الحديث (القرن ٢٠)[٤].

ت. في بعض مسائل النحوية : علم النحو هو علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا و بناء[٥]، ثمّ تعريف آخر هو قانون تأليف الكلام، و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل؛ حتي تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّي معناها[٦].

ث. في كتابه إحياء النحو : يعني كتاب من إبراهيم مصطفى، فيه كانت النقد في بعض مسائل النحوية عند إبراهيم مصطفى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

» و المراد من " نقد إبراهيم مصطفى في بعض مسائل النحوية في كتابه *إحياء النحو*" هو نقدا في الطريقة أو في كيفية التعليم في علم النحو أو في مسائل النحوية عند علماء النحوي في عصر الحديث هو إبراهيم مصطفى في كتابه إحياء النحو.

هـ. تحديد البحث

---

[٤]. عبد الرحمن أيوب. دراسات نقدية في النحو العربي (القاهرة, ١٩٥٧ م) ص. مقدّمة

[٥]. سعيد. الصبان. . ٤٨- ٤٩

[٦]. مصطفى. إحياء. ص. ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكي يركز البحث فيما وضع لأجله و لا يتّسع إطارا و موضوعا فتحدّدتها الباحثة في ضوء مايلي:

أ. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو عناصر جديدة أحدثها إبراهيم مصطفى في علم النحو

ب. إنّ هذا البحث يركز في دراسة التجديد علم النحو وكيف الرسالة عند إبراهيم مصطفى

و. الدراسة السابقة

كانت كتابة هذا البحث ستعمل دراسة مكتبية. و بالنسبة إلي ذلك فلا بد للباحثة أن تدرس الكتب أو المراجع من قبل. و بعد أن قرأت الباحثة الرسالة العديدة فلم ينل رسالة جامعة تبحث في نفس الموضوع وهو " من الأراء النحوية عند إبراهم مصطفى" و مع ذلك هناك رسلات حول البحوث النحوية منها :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- " رأى شوقي ضعيف في المسائل النحوية " قدمها سومادي إيكا بريبادي, طالب من طلاب كلية الأداب في قسم اللغة العربية و أدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا ٢٠٠٧"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأوّل : ترجمة ابراهيم مصطفى

أ. مولده ونشأته

إبراهيم مصطفى هو عالم لغوي مصري، وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة. ولد عام ١٨٨٨ م في أندلوسي[٧]، و تلقّى في طفولته تعليما دينيا تقليديا : حيث حفظ القرآن الكريم ثم التحق بالأزهر الشريف و درس به حتى التحق بمدرسة دار العلوم العليا (كلية دار العلوم الآن)، وقد شغف مصطفى منذ صغره بالنحو و مسائله و أظهر فيه نبوغا و تفوقا : حيث كان يطلق عليه أساتذته (سيبويه الصغير)، وذلك لأنه كان الأكثر حفظا بين زملائه لمتون اللغة وفن التجويد و علم القراءات، كما كان دائم البحث في كتب النحو و الصرف ليطلع على المسائل النادرة فيها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عمل مصطفى بعد تخرجه مدرسا بمدارس الجمعية الخيرية الإسلامية حتى أصبح ناظرا لها و مفتشا بالتربية و التعليم بعد ذلك ثم اختير لتدريس اللغة العربية بكلية الآداب بالجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن)، وتدرج في المناصب حتي أصبح

---

[٧]. عبد الرحمن أيوب. دراسات نقدية في النحو العربي (القاهرة, ١٩٥٧ م) ص. مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أستاذا للنحو. و عند إنشاء كلية الآداب بجامعة الإسكندرية عمل هناك أستاذا للأدب و رئيسا لقسم اللغة العربية، حتى وصل لدرجة وكيل الكلية. ثم أصبح عميدا لكلية دار العلوم حتى إحالته إلى المعاش.

اهتم مصطفى بتبسيط النحو و تخليص قواعده من الصعوبات و علل النحاة، فأحدث ثورة في اللغة بوضعه كتاب *إحياء النحو* الذي انتقد فيه بعض المسائل العلمية التى جعلت من النحو العربي علما يهتم بضبط الكلمة و إعرابها فقط، مما ضيق من حدوده الواسعة وقصر غاياته، فخرج مصطفى بآاء جديدة تهدف إلى تبسيط النظريات و القواعد اللغوية، حيث قابلها البعض بالترحاب، و قابلها البعض الآخر بالهجوم العنيف، ليغير كتابه كثيرا في حقل الدراسات اللغوية العربية ويفتح المجال أمام المزيد من أطروحات التبسيط و التيسير اللغوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

توفّي في عام ١٩٦٢ م بعد حياة حافلة بالعطاء الأكاديمي و الأدبي، ورثاه الكثير من الزملاء و الأدباء الكبار كطه حسين و الأديب أحمد حسن الزيات[٨].

---

[٨]. عبد الرحمن أيوب. دراسات نقدية في النحو العربي (القاهرة, ١٩٥٧ م) ص. مقدمة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. نبذة عن علم النحو

النحو في اللغة القصد يقال نحوت نحوه قصدت قصده وهو يأتي على معان منها : الطريق، و الجهة و المثل والشبه و المقدار و النوع. والجمع أنحاء ونحو. [٩] و في الاصطلاح هو العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعراب و البناء وما يتبع ذلك. [١٠]

أن صاحب كتاب اصطلاحات الفنون قال علم النحو، و يسمى علم الإعراب أيضا على حافي شرح اللب، وهو علم يعرف به كيفية التركيب العربي صحة و سقما، و كيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها فيه من حيث هو، أو بوقوعها فيه. و الغرض منه الاحتراز عن الخطأ في التأليف و الاقتدار على فهمه و الافهام به.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفائدة تعليم النحو صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي و فهم القرآن الكريم و الحديث النبوي فهما صحيحا لأنهما أصل الشريعة و عليهما مدارها كما أنه يقوم يد الكاتب عند الكتابة و يعين القارئ على ضبط ما يقرأ و أهمية هذا العلم عظيمة إذ لا تعريف، فلا يدرك كلام الله تعالى و تفهم دقائق التفسير و أحاديث الرسول — ص

---

[٩]. خليل الجر ، لاروس معجم موسوعي لجميع ، (اريس مكتبة لاروس، ١٩٧٣) ص : ١١٩٦

[١٠]. خليل الجر ، لاروس معجم موسوعي ، ١١٩٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

– و أصول العقائد و أدلة الأحكام و ما يتبع ذلك من مسائل فقهية و بحوث شرعية مختلفة إلا بإلهام النحو و إرشاده. [١١]

ت.مفهوم من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى

رأى إبراهيم مصطفي أن يعرف النحو لا بمعني " علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا و بناء" فقط، لكن عند إبراهيم مصطفي النحو هو قانون تأليف الكلام، و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل، حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدي معناها[١٢]. ينقد إبراهيم مصطفي العلماء النحوية القدماء لأن لا يعرف النحو في إعراب و علة فقط. و لذلك، يغير إبراهيم مصطفي بعض القواعد في علم النحو، يعني التغيير في علامة الإعراب و التوابع. لأن في هذه الألباب الصعب جدا لفهم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني : مفهوم نقد النحوية التي احدثها إبراهيم مصطفى

أ. مفهوم علامة الإعراب وأنواعه وأعرضه من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى

---

[١١]. محمود المعمور ، خصائص العربية و طرائق تدريسها ، (دار النفائس : القاهرة ١٩٨٥) ص: ١٧٧-١٧٨

[١٢]. مصطفي. إحياء. ص. ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما عند إبراهيم مصطفى في كتابه أن النحاة يشرح أساس كل بحثهم فيه أن الإعراب أثر يجلبه العامل، فكل حركة من الحركة، و كل علامة من العلامة، إنما تجئ تبعا لعامل في الجملة – إن لم يكن مذكورا ملفوظا، فهو مقدر ملحوظ. ويطيلون في شرح العامل و شرطه ووجه عمله، حتى تكاد تكون نظرية العامل عندهم هي النحو كله.[١٣] وأنواع الإعراب عند إبراهيم مصطفى هو علامة الإعراب الضمّة و الكسرة هي من العلامة الإعراب لكن علامة الإعراب الفتحة والسكون ليس من العلامة الإعراب لأن الفتحة هي لا دالة علي شيئ، بل هي الحركة الخفيفة المستحبة عند العرب، و السكون هي التي يراد أن تنتهي بها الكلمة كلما أمكن ذلك فهي بمثابة السكون في لغة العامة. ثم علامة الإعراب الضمّة هي دالة علي الاسناد و علامة الإعراب الكسرة هي دالة علي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإضافة. و رفضا إبراهيم مصطفى علي العلامة الإعراب الفرعيّة مثل أسماء الخمسة و جمع المذكر السالم و المؤنّث السالم و اسم الغير المنصرف لأنهم عند إبراهيم مصطفى ليس لهم حجة.

ب. مفهوم التوابع من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى

التوابع هي الكلمات التي لا يمسّها الإعراب إلاّ علي سبيل التبع لغيرها، بمعنى أنها تعرب إعراب ما قبلها. التوابع هي خمسة أنواع : النعت و التوكيذ و البدل و عطف

---

[١٣]. مصطفى. إحياء ص. ٢٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

البيان و المعطوف بالحرف. و مفهوم التوابع في تجديد النحو عند إبراهيم مصطفى هو لا رفض إبراهيم مصطفى في الباب التوابع لكن رأى إبراهيم مصطفى من الباب العطف ليس من التوابع ، وأن يجعل للعطف بابا خاصا، هو فلسفتهم في العامل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهج البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة و تحقيق أهداف البحث و أغراضه يلزم أن يسلك الباحثة على المنهج التالية :

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بيانته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية[14]. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع صفي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. بيانات البحث و مصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الكلمات أو الجمل أو النصوص التي تدل علي نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى . أما مصدر هذه البيانات فهو كتاب النحو من إبراهيم مصطفى (إحياء النحو).

---

[14]. Lexi Moleong. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* (Bandung : PT. Remaja Rosda Karya. 2008) hal 6

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أداوات البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلة التي استخدمها الباحثة لمقياس مظاهر العالمي أي الإجتماعي[١٥]. أما في جمع البيانات قيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة يشكل أداة لجمع بيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث فهي طريقة الوثائق، وهي أن تقرأ الباحثة رواية إبراهيم مصطفى، ليستخرج منها البيانات التي يريدها، ثم قسمت الباحثة تلك البيانات و تصنفها حسب عناصلر المراد ثم تحليلها لتكون هناك بيانات في أراء النحو

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حيث وجدت في هذه الرواية.

هـ. تحليل البيانات

أما تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

---

[15]. Sugiono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D (Bandung : ALFABETA. 2009) hal 102

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تحديد البيانات : هنا تختار الباحثة من البيانات من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمّة و أساسية و أقوي صلة بأسئلة البحث.

ب. تصنيف البيانات : هنا تصنف الباحثة البيانات من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى (التي تمّ تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ت. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها : هنا تعرض الباحثة البيانات من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى (التي تمّ تحديدها و تصنيفها) ثمّ يفسرها أو يصفها, ثمّ يناقشها و ربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. **تصديق البيانات**

إن البيانات التي تمّ جمعها و تحليلها تحتاج إلي التصديق، و تتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي " من نقد إبراهيم مصطفى في بعض مسائل النحوية في كتابه *إحياء النحو* "

ب. **الربط بين البيانات وهي التي تمّ جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات من نقد** النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو* (التي تمّ جمعها و تحليلها)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت. مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو* (التي تمّ جمعها و تحليلها) مع الزملاء و المشرف.

ج. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحلة تخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها و مركزها، و تقوم بتصميمها، و تحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بجمع البيانات، بتحليلها و

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها و تقوم بتغليفه و تجليده. ثمّ تقدّم للمناقشة للدفاع عنه، ثمّ تقوم بتعديله و تصحيحه علي أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

أ. البيانات من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتابه *إحياء النحو*

أ). تعريف النحو و نقده

قبل أن تقدم الباحثة التجديدات في المسائل النحوية حيث قدمها إبراهيم مصطفى ، فينبغي أن تقدم بتعريف النحو عنده وعند القدامى من النحاة.

امّا تعريف النحو عند القدامى من النحاة فهو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب و البناء[١٦]. وامّا عند إبراهيم مصطفى فإن في ذلك التعريف يقصرون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل خاصة من خواصه وهي الإعراب و البناء. ثمّ هم لا يعنون كثيرا بالبناء ولا يطيلون البحث في أحكامه، وانّما يجعلون منه بيان أسبابه و علله[١٧].

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فامّا تعريف النحو عند إبراهيم مصطفى (تعريف من الأرائه في إحياء النحو) هو قانون تأليف الكلام، و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة

---

[١٦]. مصطفى غلايني. جامع الدروس العربية. (صيدان – بيروت : المكتبة العصرية، ١٩٩٤) طبعة الثلاثون ص. ٩

[١٧]. ابراهيم مصطفى.إحياء النحو. (القاهرة : لجنات تأليف و الترجمة و النشر ، ١٩٩٢) طبعة الثانية ص . ١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مع الجمل، حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّى معناها[١٨]. ثمّ عند إبراهيم مصطفى و قد ذكرنا هذه أمثلة لنبين أن النحاة حين قصوا النحو علي البحث في أواخر الكلم قد أخطأوا إلى العربية من وجهين[١٩] :

الأول : إنهم حين حددوا النحو و ضيقوا بحثه، حرموا أنفسهم و حرمونا إذ اتبعناهم من الاطلاع على كثير من أسرار العربية و أساليبها المتنوعة، و مقدرتها في التعبير، فبقيت هذه الأسرار مجهولة، و لم نزل نقرأ العربية و نحفظها و نرويها، ونزعم أننا نفهمها و نحيط بما فيها من إشارة، وما لأساليبها من دلالة، و الحق أنه يخفى علينا كثير من فقه أساليبها ومن دقائق تصويرها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الثاني : إنهم رسموا للنحو طريقا قطعيا، فاهتموا ببيان الأحوال المختلفة للفظ من رفع أو نصب من غير فطنة لما يتبع هذه الأوجه من أثر في المعنى. يجيزون في الكلام وجهين أو أكثر من أو جه الإعراب، ولا يشيرون إلى ما يتبع كل وجه من أثر في رسم المعنى وتصويره. وبهذا يشتد جدلهم ويطول احتجاجهم، ثمّ لا ينتهون إلى كلمة فاصلة.

---

[١٨]. إبراهيم مصطفى. إحياء النحو. (القاهرة : لجنات تأليف و الترجمة و النشر ، ١٩٩٢) طبعة الثانية ص . ١

[١٩]. مصطفى. إحياء. ص. ٧ -٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب). نظرية العامل

أمّاتعريف العامل هو ما أوجب كون أخر الكلمة على وجه مخصوص من رفع أو نصب أو خفض أو جزم[٢٠]. كما عرف العامل الأخر هو ما يحدث الرفع أو النصب أو الجزم أو الخفض فيما يليه[٢١]. و العوامل هى الفعل و شبهه، و الأدوات التى تنصب المبتدأ و ترفغ الخبر، و الأحرف التى ترفع المبتدأ و تنصب الخبر، و حروف الجرّ و المضاف و المبتدأ.

وقد سبق الكلام عليها إلاّ شبه الفعل، فسيأتى الكلام عليه.

العامل قسمان : لفظيّة و معنويّة. فالعامل اللفظيّ هو المؤثر الملفوظ مثل *ضربتُ زيدًا*. و العامل المعنوي هو تجرّد الاسم و المضارع من مؤثر فيهما ملفوظ، و التجرّد هو من عوامل الرفع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(فتجرّد المبتدأ من عامل لفظي كان سبب رفعه. و تجرّد المضارع من عوامل النصب و الجزم كان سبب رفعه أيضا. فالتجرّد هو عدم ذكر العامل. وهو سبب معنوي في رفعه ما تجرّد من عامل لفظي، كالمبتدأ أو المضارع الذى لم يسبقه ناصب أو جازم).

---

[٢٠]. محمّد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل. الكواكب الدّرّيّة. (بيروت لبنان : مؤسسة الكتب الثقافية. ١٩٩٠) الطبعة الأولى. ص. ٤٤

[٢١]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٧٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرية العامل عند النحاة هى أساس لتفسير نظام الإعراب، ووسيلة إرساء القواعد التى أدت إلى استعمال الأقيسة و استنباط العلل[٢٢].

وقال إبراهيم مصطفى في كتابه (إحياء النحو) أن آراء النحاة أن أساس كل بحثهم فيه أن الإعراب أثر يجلبه العامل، فكل حركة من حركاته، وكل علامة من علاماته، إنما تجئ تبعا لعامل في الجملة – إن لم يكن مذكورا ملفوظا، فهو مقد ر ملحوظ – ويطيلون في شرح العامل وشرطه ووجه عمله، حتى تكاد تكون نظرية العامل عندهم هى النحو كله[٢٣].

ودوّنوا للعامل شروطا و أحكاما هى عندهم فلسفة النحو، و سرّ العربية، سنجمع هنا من كلامهم ومن ثنايا أدلتهم و حججهم ما يشرح لك أصول نظرياتهم في العامل، قالوا[٢٤]:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. كل علامة من علامات الإعراب فهى أثر لعامل

٢. لا يجمع عاملان على معمول واحد

---

[٢٢]. الدكتور محمّد المختار ولد ابّاه. تاريخ النحو العربي في المشرق و المغرب (إيسيسكو : دار الكتب العلمية، ١٩٩٦) طبعة الأولى. ص. ٣١

[٢٣]. مصطفى. إحياء. ص. ٢٢

[٢٤]. مصطفى. إحياء. ص. ٢٣-٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الأصل فى العامل للأفعال، وهى تعمل في الأسماء فقط، فترفعها وتنصبها و لكنها لا تجر ولا ترفع إلا اسما واحدا وتنصب اسما أو أكثر، و تعمل الرفع و النصب معا

٤. كلما كان الفعل أمكن في باب الفعلية كان أوفر من العمل حظّا، فالفعل الجامد عامل ضعيف

٥. يكون للاسم عاملا – و يحمل قي ذلك على الفعل، فيجب أن يتحق له شبه بالفعل يقرّبه منه و يؤهله لحكمه، كما ترى في اسم الفاعل واسم المفعول و المصدر

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. و للحرف طريقتان في العمل :

الأولى – أن يكون أصلا فيه غير محمول على الفعل

الثانية – أن يعمل حملا على الفعل

٧. إن الحرف لا يعمل في نوع من الكلمات حتى يكون مختصا به

٨. يعمل الحرف في موضع عملا و في غيره عملا آخر

٩. مرتبة العامل التقدم، وإذا كان العامل قويّا أمكن أن يعمل متقدّما و متأخرا، فإذا كان ضعيفا لم يعمل إلا متقدما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. الأصل ألاّ يفصل العامل من معموله، و يمكن تجاوز هذا في الفعل لقوته، و في الاسم حملا عليه، أما الحرف فلا يجوز الفصل بينه و بين معموله

١١. العوامل في الأفعال أضعف من العوامل في الأسماء

١٢. يمكن أن تكون الكلمة عاملة و معمولة معا، ولكن الكلمتين لا تتبادلان العمل فتكون كل منهما عاملة في الأخرى معمولة له

١٣. جزء الكلمة لا يكون عاملا فيها

١٤. قد يعترض العامل ما يلغى عمله أو يكفه عنه، وقد يعترضه ما يعلقه عن العمل فيكون عاملا في المحل و ليس له من أثر في اللفظ

١٥. كل جماعة من العوامل تشابهت في العمل تكون أسرة واحدة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يرفض إبراهيم مصطفى على نظرية العامل، لأن عنده أن النحاة درس الإعراب و قواعده (العوامل) قام على أساس الفكرة المنطقى و الفلسفى فقط، حتى يهملهم ما مهم في الكلمة يعنى المعنى فيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج). تعريف الإعراب وأقسامه ونقده

وامّا تعريف الإعراب عند القدامى من النحاة هو أثر يُحدِثُه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخرها مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما، حسب ما يقتضيه ذلك العامل[٢٥].

- غرض من الإعراب[٢٦] ما يلى :

١- الإباحة عن المعانى، كما قلنا لأنه يعين معنى الجملة بالنفى أو بالاستفهام أو بالتعجب أو غير ذلك.

٢- الدقة في التعبير عن المعانى بالتخصيص أو بالتوكيد أو بالتقديم، لإزالة الوهم من ذهن السامع، ولإعطاء المتكلم سعة في التعبير عن المعنى الواحد بعدة صور.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- معانى الإعراب[٢٧] :

ذهب كثير من النحاة إلى أن الرفع علم الفاعلية، وبقية المرفوعات مشبهة به ، و النصب علم المفعولية، و بقية المنصوبات ملحقة بالمفاعيل، و الجر علم الإضافة. وقيل : بل المبتدأ و الخبر هما الأصل في استحقاق الرفع و الباقى من المرفوعات محمول عليهما.

---

[٢٥]. الغلايني. الجامع. ص. ١٨

[٢٦]. محمّد على أبو العبّاس. الإعراب الميسّر. (القاهرة : دار الطلائع. ١٩٩٢) ص. ٧

[٢٧]. محمّد على أبو العبّاس. الإعراب الميسّر. (القاهرة : دار الطلائع. ١٩٩٢) ص. ٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قيل : المرفوعات كلها أصول، و الرفع عمدة فهو أقوى الحركات، و النصب علم الفضلة، و الجر علم الإضافة.

الإعراب – إذن – له أركان لابد أن تكون محيطا بها عند إعرابك الكلمة[٢٨]، وهى :

١. عامل : وهو الذى يجلب العلامة.

٢. معمول : وهو الكلمة التى تقع في أخرها العلامة.

٣. موقع : وهى التى يحدد معنى الكلمة لأى وظيفتها مثل الفاعلية و المفعولية و الظرفية وغيرها.

٤. علامة : وهى التى ترمز إلى كل موقع على ما تعرفه في أبواب النحو.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثمّ قسم العلماء النحوية في علامة الإعراب كما يلي:

(أ). **أنواع الإعراب أربعة** : الرفع و النصب و الجرّ و الجزم[٢٩]

(ب). **علامة الإعراب** : علامة الإعراب ثلاثة وهي حركة و حرف و حذف

١. فالحركات ثلاث : الضمة و الفتحة و الكسرة

---

[٢٨]. عبده الراجحى. التطبيق النحوى. (دار المعرفة الجامعية. ٢٠٠٠) طبعة الثانية. ص. ١٨

[٢٩]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. و الأحرف أربعة : الألف و النون والواو والياء

٣. والحذف، إما قطع الحركة (و يسمّى السكون).

إماّ قطع الآخر و إمّا قطع النون[٣٠]

(ج). تقسيم أنواع الإعراب:

١. علامة إعراب الرفع أربع :

١). الضمّة مثل : *يحبّ الصادق*. و الضمّة هي الأصل.

٢). الواو مثل : *لِيُنفِقْ ذو سَعة من سَعتِهِ*

٣). الألف مثل :*يُكرِمُ التلمذان المجتهدان*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤). النون مثل : *تنطقون باالصدق*

٢. علامة إعراب النصب خمس :

١). الفتحة مثل : *عرفتُ زيدًا*. والفتحة هي الأصل.

٢). الألف مثل : *عرفتُ أخاكَ*

٣). الياء مثل : *رأيتُ الزَّيدينَ*

---

[٣٠]. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤). الكسرة مثل : *أكرم الفتياتِ المجتهداتِ*

٥). حذف النون مثل : *لن تنالوا البرَّ حتّي تُنفقوا مما تُحبون*

٣. علامة إعراب الجرّ ثلاث :

١). الكسرة مثل : *تمسّك بالفضائل*. والكسرة هي الأصل.

٢). الياء مثل : *مررتُ بالزيدَينِ*

٣). الفتحة مثل : *مررتُ بأحمدَ*

٤. علامة إعراب الجزم ثلاث :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١). السكون مثل : *مَن يفعلْ خيرًا يَجِدْ خيرًا*. السكون هو الأصل.

٢). حذف الآخر مثل : *يَخْشَى – لَم يَخْشَ*

٣). حذف النون مثل : *لم تفعلوا*[٣١]

الأراء في علامة الإعراب عند إبراهيم مصطفى كان التقييد في علامة الإعراب،

يعني:

---

[٣١]. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٠-٢١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ). الضمّة علم الاسناد

أمّا تعريف الإسناد كما تعريف مركب الاسنادي هو الحكم بشيء على شيء[٣٢] كالحكم عل زُهير بالإجتهاد في المثل : *زُهَيْرٌ مُجْتَهِدٌ*. فأمّا الضمة فإنها علم الأسناد، و دليل أن الكلمة المرفوعة يراد أن يسند إليها و يتحدّث عنها[٣٣]. فكذلك، يجمع إبراعيم مصطفى البحوث للمبتدأ والفاعل و النائب الفاعل هم المسند إليه و علامتهم بالحركة الضمّة[٣٤].

ب). الكسرة علم الإضافة

أمّا تعريف الإضافة هي نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، توجب جرّ الثاني أبدا[٣٥] نحو : *هذا كتابُ التلميذِ* و *لا يُقبَلُ صِيَامُ النهارِ ولا قيامُ اللَّيلِ* : و يسمّى الأول مضاف و الثاني مضاف إليه. فالمضاف و المضاف إليه : آسمان بينهما حرف جر مقدّر. و عامل الجرّ في المضاف إليه هو المضاف، لا حرف الجرّ المقدّر بينهما علي الصّحيح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٣٢. الغلاييني. الجامع. الجزء الأول. ص. ١٣
٣٣. مصطفى. إحياء. ص. ٥٠
٣٤. مصطفى. إحياء. ص. ٥٣
٣٥. الغلاييني. الجامع. الجزء الثالث. ص. ٢٠٥-٢٠٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عند إبراهيم مصطفى الكسرة فإنها علم الإضافة, و إشارة إلي ارتباط الكلمة بما قبلها، سواء كان هذا الارتباط بأداة أو بغير أداة، كما في *كتاب محمّد*، و *كتاب لمحمّد*[٣٦]

.

ت). الفتحة ليست علامة إعراب

أمّا الفتحة فليست علامة إعراب ولا دالة علي شيء، بل هي الحركة الخفيفة المستحبّة عند العرب، التي يراد أن تنتهي بها الكلمة كلما أمكن ذلك، فهي بمثابة السكون في اللغة العامة[٣٧].

أمّا الفتحة لا تدل على معنى كالضمّة و الكسرة، فليست بعلم إعراب، أمّا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفتحة أخف الحركة، يتردّدفي كلامهم و يجرى كثيرافي جدلهم و يستمدون منه السبب و العلة لكثير من أحكام التصريف و الإعراب. ومراقبة العربية تشهد بكثرة دوران الفتحة و غلبتها على غيرها من الحركة. و تستطيع أن تختبر ذلك في أى جزء من الكلام.[٣٨]

ج). الأصل في المبني أن يسكنا[٣٩]

---

[٣٦]. مصطفى. إحياء. ص.٥٠
[٣٧]. مصطفي. إحياء. ص. ٥٠
[٣٨]. مصطفى. إحياء. ص. ٧٩
[٣٩]. مصطفى. إحياء. ص. ١٠١- ١٠٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أصل البناء عند النحاة السكون، وجعلوه أساسا لكثير من بحثهم في باب البناء، فإذا صح واستقام حكمه، وكان أكثر الكلمات المبنية في العربية ساكنا، كان ذلك شاهدا بميل العرب إلى التسكين، وبمصيرهم بالكلمات إليه، إذا لم يكن لهم من التحريك بغرض.

وإذا علمنا أن حروف المعانى هي أكثر الكلمات دورانا على اللسان، وأولجها في تأليف الجمل، وأنها كلها مبنية، كان في تسكينها ما يشهد أن السكون أخف وأيسر، بما أنه قد اختير لأسير الألفاظ و أشيعها في الاستعمال. و لم يكن لنا أن نرد هذه الشهادة، وبمثلها نتنوّر أصول العربية، و نستشف أسرارها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال ابن مالك في الخلاصة و " الأصل في المبنى أن يسكنا "، و قال أبو القاسم الزمخشرى في المفصل " البناء على السكون هو القياس "، قال شارحه ابن يعيش " القياس في كل مبنى أن يكون ساكنا، وما حرك من ذلك فلعلّة : فإذا وجدت مبنيا ساكنا، فليس لك أن تسأل عن سبب سكونه، لأن ذلك مقتضى القياس فيه، فإن كان متحركا فلك أن تسأل عن سبب الحركة و سبب اختصاصه بتلك الحركة دون غيرها".

قال ابن يعيش في التدليل على هذا القياس " وإنما كان القياس في كل مبنى السكون لوجهين، أحدهما : أن البناء ضد الإعراب. و أصل الإعراب أن يكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بالحركات المختلفة للدلالة على المعانى المختلفة، فوجب أن يكون البناء الذى هو ضده بالسكون. و الوجه الثانى : أن الحركة زيادة مستشقلة بالنسبة إلى السكون، فلا يؤتى بها إلا لضرورة تدعو لذلك"

فللإعراب الضمّة و الكسرة فقط، و ليستا بقية من مقطع، ولا أثر العامل من اللفظ، بل هما من عمل المتكلم ليدل بهما علي معني في تأليف الجملة و نظم الكلام.

د). علامة الفرعية للإعراب و نقده

وقد أطال النحاة بذكر علامة أخرى للإعراب، سمّوها العلامات الفرعية، وجعلوها نائبة عن العلامة الأصلية، وسترى فيما بعد لهذا التفصيل و الإطالة بتقسيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علامات الإعراب إلى علامات أصلية و أخرى فرعية.

أنواع العلامة الفرعية في الإعراب :

أ). في علامة إعراب الرفع =

١. الضمّة : اسم المفرد مثل *العلِمُ نوّر*

جمع التكسير مثل *الكُتُبُ موضعُ العلُوم*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جمع المؤنث السالم مثل *الهنِدَاتُ قائماتٌ*

فعل المضارع (الذي لم يتّصل بآخره شيئ) مثل *ترفعُ درجاتٌ من نشاء*

٢. الواو : اسماء الخمسة مثل *جاءَ حُموكَ*

جمع المذكر السالم مثل *الصّالِحُونَ فائزونَ*

٣.الألف : اسم التثنية مثل *الزيدَانِ قائمانِ*

٤. ثبوت النون : أفعال الخمسة مثل *تَنطِقُونَ*

ب). في علامة إعراب النصب =

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الفتحة : اسم المفرد مثل *استَريتُ كَتِابًا*

جمع التكسير مثل *استَريتُ كُتُبًا*

فعل المضارع (إذا دخل عليه ناصب و لم يتّصل بآخره شيئ) مثل *لَن يَنالَ الله لحومها ولا دماؤها*

٢. الألف : اسماء الخمسة مثل *رأيتُ أَبَاكَ وأَخَاكَ*

٣. الكسرة : جمع المؤنّث السالم مثل *رأيتُ المسلِماتِ*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. الياء : اسم التثنية مثل *قرأتُ كتابينِ*

جمع المذكر السالم مثل *رأيتُ المسلمينَ*

٥. حذف النون : أفعال الخمسة مثل *هُم يدرسُونَ حتّى يَفهَموا*

ج). في علامة إعراب الجر =

١. الكسرة : اسم المفرد مثل *مَررتُ بزيدٍ*

جمع المؤنّث السالم مثل *مَررتُ بمُسلِماتٍ*

جمع التكسير مثل *مَررتُ برِجالٍ*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الفتحة : اسم غير المنصرف مثل *فحيّوا بأحسنَ منها*

٣. الياء : اسماء الخمسة مثل *مَررتُ بأبيك وأخيك*

اسم التثنية مثل *جَلستُ في بَيتين*

جمع المذكر السالم مثل *مَررتُ بالزيدينَ المسلمينَ*

د). في علامة إعراب الجزم =

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. السكون : فعل المضارع صحيح الأخر مثل *لَم يَفهَم ولَم يَدرُس*

٢. حذف النون : افعال الخمسة مثل *ولا تخافي ولا تحزني*

٣. حذف الآخر : فعل المضارع المعتل الآخر مثل *ومن يدع الله الها لا برهان له*

رفض إبراهيم مصطفى علي العلامة الإعراب الفرعية كما بحثهم في الآتية :

(١). باب الأسماء الخمسة[٤٠]

وهي : الأب والأخ والحم والفم و كلمة ذو. وقد يزيدون عليها كلمة " هَنُ" بمعنى متاع، و يسمونها الأسماء الستة. و يجعلون الحروف في الباب نائبة عن الحركات في الدلالة على أوجه الإعراب. فالرفع بالواو و النصب بالألف و الجر بالياء كمثل *جاء أبوكَ* و *رأيتُ أباك* و *مَررتُ بأبيك*، لكن عند إبراهيم مصطفى إنّه لا حاجة إلى هذا التفصيل و التطويل، وإنّما هي كلمات معربة كغيرها من سائر الكلمات : الضمّة للإسناد و الكسرة للإضافة، والفتحة في غير هذين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٢). باب جمع المذكر السالم

---

[٤٠]. مصطفى. إحياء. ص. ١٠٨-١١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجمع اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره مثل :*كاتبِيَن و كاتبات* أو تغيير في بنائه مثل : *رجالٌ و كُتُبٌ*. الجمع قسمان : سالمٌ و مُكسرٌ، الجمع السالم هو ما سلم بناء مفرده عند الجمع وإنما يُزادٌ في آخره واو و نون أو ياء و نون مثل : *عَالمونَ و عَالميَن*. الجمع السالم قسمان :- جمع مذكر سالم و جمع مؤنّث سالم، فجمع المذكر السالم : ما جُمع بزيادةِ واوٍ و نونٍ في حالة الرفع نحو : *قد أفلحَ المؤمنُونَ*, و ياء و نون في حالة النصب و الجرّ نحو : *أكرمِ المجتهدِيَن*[٤١].

وأمره أهون، فإنّ الضمّة فيه علم الرفع و الواو إشباع مثل *جاء المسلّمون*، والكسرة علم الجر والياء إشباع مثل *رَايتُ المسلمِين*، وأغفل الفتح لأنّه ليس بإعراب فلم يقصد الى أن يجعل له علامة خاصة، واكتفي بصورتين في هذا الجمع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وممّا يدلك على أنّهم عنوا بالدلالة على الجر وأغفلوا النصب أن نظيره وهو جمع المؤنّث السالم رفع بالضمّة وجر بالكسرة ثمّ أغفل الفتح فيه أيضا كما أغفل في جمع المذكر السالم و كانت المماثلة في الجمعية داعية إلى المشابهة في مسلك الإعراب. و قد كان مستطاعا يسيرا أن يشكل جمع المؤنث بكل الحركات. و لكن المسايرة ورعاية النظير في العربية أمر مقرر كثير الشواهد[٤٢].

---

[٤١]. الغلايني. الجامع.ص. ١٦-١٧

[٤٢]. الغلايني. الجامع.ص. ١١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(٣). باب مالا ينصرف[٤٣]

جعلوا فيه الفتحة نائبة عن الكسرة، وقد أشرنا إلى سبب ذلك من قبل، و بينا أنّ الفتحة لم تنب عن الكسرة، و إنّما الذي كان : أنّ هذا الاسم لما حرم التنوين، أشبه – في حال الكسر – المضاف إلي ياء المتكلم إذا حذفت ياؤه، و حذفها كثير جدا في لغة العرب، فأغفلوا الإعراب بالكسرة، و التجأوا إلى الفتح ما دامت هذه الشبة، حتّي إذا أمنوها بأي وسيلة عادوا إلى إظهار الكسرة، و ذلك إذا بدئت الكلمة بأل، أو أُتبعت بالإضافة، أو أعيد تنؤينها لسبب مّا، فليس مع واحد من هذه الأشياء الثلاثة شبهة الإضافة إلى ياء المتكلم كما هو واضح.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و قد عد بعض النحاة الفتحة فيما لا ينصرف حركة بناء لا حركة إعراب، وهو رأى وجيه نقوا به، و يؤدّى ما ذهبنا إليه. على أن لما لا ينصرف و للتنوين منه شأنا.

هـ). توابع و نقده

في البحوث النحوية عند العلماء القديمأ كانت البحث في التوابع، عندهم التوابع هي الكلمات التي لا يمسّها الإعراب إلا على سبيل التّبع لغيرها. بمعنى أنّها تعرب إعراب ما قبلها[٤٤]. وهي خمسة أنواع :

---

[٤٣]. مصطفى. إحياء. ص. ١١٢-١١٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. النعت

و يسمّى بالصفة أيضا هو ما يذكر بعد إسم ليبيّن بعض أحوال أو أحوال ما يتعلّق به[٤٥].

أ. شرط النّعت

أ). الأصل أن يكون إسما مشتقا, كاسم الفاعل و اسم المفعول و السفة المشبهة و اسم التفضيل نحو : *جاء التلميذُ المجتهدُ, أكرمِ خالَكَ المحبوبَ, هذا رجلٌ حسنٌ خُلُقُهُ, سعيدٌ تلميذٌ أعقل من غيره.*

ب). وقد يكون جملة فعلية أو جملة إسمية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج). وقد يكون اسما جامدا مؤوّلا بمشتق, وذلك في تسع صور[٤٦]:

١). المصدر نحو : هو *رجل ثِقَةٌ* أي موثوقٌ به

٢). اسم لإشارة نحو : *أكرمِ علِيًّا هذا* أي المشارُ به

٣). "ذو" التي بمعني صاحب و " ذات " بمعنى صاحبة نحو : جاء *رجلٌ ذو علمٍ* أي صاحبُ علمٍ, *وامرأةٌ ذاتُ فضلٍ* أي صاحبةُ فضلٍ

---

[٤٤]. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٢١.
[٤٥]. الغلاييني. الجامع.ص. ٢٢١-٢٢٢
[٤٦]. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٢٢ -٢٢٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤). اسم الموصول المقترن بأل نحو : *جاءَ الرجلُ الذي اجتهدَ* أي المجتهدُ

٥). ما دلّ على عدد المنعوت نحو : *جاءَ رجالٌ أربعةٌ* أي معدودون بهذا العدد

٦). الاسم الذي لحقته ياء النسبة نحو : *رأيتُ رجلاً دمشقياً* أي منسوبا إلي دمشق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧). ما دلّ على تشبيه نحو : *رأيتُ رجلاً أسدًا* أي شجاعاً

٨). "ما" النكرة التي يراد بها الابهام نحو : *أُكرِمُ رجلاً ما* أي رجلاً مطلقا غيرَ مقيّد بصفة ما, وقد يراد بها مع الابهام التهويل نحو : *لأمرٍ ما جَدَعَ قصيرٌ أنفَهُ* أي لأمرٍ عظيمٍ

٩). كلمتا "كل و أيّ" الدّالتين على استكمال الموصوف للصفة نحو : *أنتَ رجلٌ كلُّ الرجلِ* أي الكامل في الرجوليّة, و *جاءني رجلٌ أيُّ رجلٍ* أي كامل في الرجوليّة

ب. أنواع النعت

ينقسم النعت إلي حقيقي وسببي, ثم النعت المفرد و الجملة و شبه الجملة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالنعت الحقيقيّ : ما يبيّن صفةً من صفات متبوعهِ نحو : *جاء خالدٌ الأديبُ*[٤٧]

و النعت السببي : ما يبيّن صفة من صفات ما له تَعلق بمتبوعه وارتباط به نحو : *جاء الرجل الحسنُ خطُّه*[٤٨]

ينقسم النعت أيضا إلي ثلاثة أقسام : مفرد وَ جملة و شبه جملة

فالنعت المفرد : ما كان غير الجملة و لا شبهها و إن كان مثنّى أو جمعًا[٤٩] نحو : *جاءَ الرجلُ العاقلُ*

والنعت الجملة : أن تقع الجملة الفعليّة أو الإسميّة منعوتا بها[٥٠] نحو : *جاءَ رجلٌ يَحملُ كتابًا*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والنعت الشبه الجملة : أن يقع الظرف أو الجار و المجرور في موضع النعت[٥١] نحو : *في الدار رجلٌ أمام الكرسيّ*

٢. التوكيد

(او التأكيد) هو تكرير يراد به تثبيت أمر المكرّر في نفس السامع[٥٢].

---

[٤٧]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٢٤
[٤٨]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٢٤
[٤٩]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٢٦
[٥٠]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٢٦
[٥١]. الغلايني. الجامع. ص. ٢٢٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التوكيد قسمان : لفظيّ و معنويّ

فاللفظيّ : يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه، سواء أكان اسما ظاهرا أم ضميرا أم فعلا أم حرفا أم جملة، كمثل : *جاءَ عليٌّ عليٌّ* و *جئت أنتَ*[٥٣]. و فائدة التوكيد اللفظيّ تقرير المؤكد في نفس السامع و تمكينه في قلبه، وإزالة ما في نفسه منالشبهة فيه.

و التوكيد المعنويّ : يكون بذكر (النّفس أو العين أو جميع أو عامّة أو كلا أو كلتا، علي شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلي ضمير يناسب المؤكد كمثل : *جاء الرجلُ عينُه* و *الرجلانِ أنفسُهما*[٥٤]. فائدة التوكيد بالنفس و العين رفع احتمال، أن يكون في الكلام مجاز أو سهوٌ أو نسيانٌ. ثمّ فائدة التوكيد بكلّ و جميع و عامّةٍ الدلالة علي الاحاطة و الشمول. و فائدة التوكيد بكلا و كلتا اثبات الحكم للاثنين المؤكدين معا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. البدل

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه و بين متبوعه[٥٥]. البدل أربعة أقسام :

١). البدل المطابق (بدل الكل من الكل) : بدل الشئ ممّا كان طبق معناه[٥٦]

نحو : *واضِحٌ النّحوِ الإمام عليّ*

---

٥٢. الغلايني. الجامع.ص. ٢٣١
٥٣. الغلايني. الجامع. ص. ٢٣٢
٥٤. الغلايني. الجامع. ص. ٢٣٢-٢٣٣
٥٥. الغلايني. الجامع.ص. ٢٣٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢). البدل بعض من الكل : بدل الجزء من كلّه, قليلا كان ذلك الجزء أو مساوياً للنصف أو أكثر منه[٥٧] نحو : *جاءت القبيلة رُبُعها أو نصفُها أو ثُلُثاها*

٣). البدل الاشتمال : بدل الشئ ممّا يشتمل عليه, علي شرط أن لا يكون جزءا منه[٥٨] نحو : *أحببتُ خالدًا شجاعتهُ* أي خالدٌ يشتمل علي الشجاعة

٤). البدل المباين : بدل الشئ مما يباينه, بحيث لا يكون مطابقا له, ولا بعضا منه , و لا يكون المبدل منه مشتملا عليه. وهو ثلاثة أنواع : بدل الغلط و بدل النسيان و بدل الاضراب[٥٩]. بدل الغلط هو ما ذكر ليكونَ بدلا من اللفظ الذي سبق إليه اللسان نحو : *جاءَ المعلّمِ, التلميذُ*. و بدل النسيان هو ما ذكر ليكونَ بدلاً من لفظ تبيّنَ لك بعد ذكره فساد فصده نحو : *سافَر عليٌّ إلي دَمشقَ , بَعلبكَّ*. و بدل الاضراب هو ما كان في جملة, قصدُ كلٍّ من البدل و المبدل منه فيها صحيح, غير أنّ المتكلّم عدلَ عن قصد المبدل منه إلي قصد البدل نحو : *خذ القلمَ , الوَرَقَةَ*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

٥٦. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٣٦
٥٧. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٣٦
٥٨. الغلاييني. الجامع. ص. ٢٣٦
٥٩. الغلاييني. الجامع.ص. ٢٣٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. عطف البيان

هو التابع الجامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت. وينزّل من المتبوع منزلة الكلمة الموضّحة لكلمة غريبة قبلها[٦٠]. و فائدته إيضاح متبوعه إن كان المتبوع معرفة نحو : *أقسَم باللهِ أبو حفص عمر*, و تخصيصه إن كان نكرة نحو : *اشتريتُ مُحلًّيا : سِوارًا* . و التأيد نحو: *يَا نصرُ نصرًا نصرًا* . و المدح نحو : *جَعَل اللهُ الكَعبَةَ البيتَ الحرَم*. ويجب أن يطابق متبوعه في الإعراب و الإفراد و التثنية و الجمع و التذكير و التأنيث و التعريف و التنكير.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و من عطف البيان ما يقع بعد *أي* و *أن* التفسيريتين. غير أن *أي* تفسّر بها المفردات و الجُمَلُ, و *أن* لا يفسّر بها إلا الجُمل المشتملةُ علي معنى القول دون أحرفه نحو : *رأيتُ ليثًا أي أسدًا* , *وكتبت إليه أن عجّل بالحضور*[٦١].

٥. المعطوف بالحرف (عطف النسق)

هو تابع يتوسط بينه و بين متبوعه حرف من أحرف العطف و يسمّى بالعطف النّسق أيضا[٦٢].

---

٦٠. الغلايني. الجامع.ص. ٢٤١
٦١. الغلايني. الجامع.ص. ٢٤١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. أحرف العطف

أحرف العطف تسعة[٦٣]:

١. الواو نحو : *أبو بكرٍ و سَعيدٌ و خالدٌ تلاميذُنا*

٢. الفاء نحو : *خرج التلاميذُ فالتلميذاتُ فالأستاذُ*

٣. ثمّ نحو : *درست النحو ثمّ الأدب و وحضر الطالب ثمّ والده*

٤. حتّى نحو : *يموتُ النّاسُ حتّي الأنبياءُ*

٥. أو نحو : *ايهما أحسنُ سعيدٌ أو حسنٌ*

٦. أم نحو : *أعليٌّ في الفصلِ أم خالدٌ*

٧. بل نحو : *لا يَنجَحُ كسلاَنُ بل مجتهدٌ*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. لا نحو : *جاءَ تلِميذٌ لا مُعلّمٌ*

٩. لكن نحو : *لا يذهبُ صالحٌ لكن صَديقُهُ*

ب. فوائد أحرف العطف[٦٤]

---

[٦٢]. الغلايني. الجامع.ص. ٢٤٤

[٦٣]. الغلايني. الجامع.ص. ٢٤٤ - ٢٤٥

[٦٤]. الغلايني. الجامع.ص. ٢٤٤-٢٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. فاالواو و الفاء و ثمّ و حتّى: تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الحكم و لإعراب دائما.

٢. وأو و أم : إن كانتا لغير الإضراب على المعطوف عليه إلى المعطوف, وإن كانتا للإضراب فلا تفيدان المشاركة بينهما في المعنى, وإنّما هما للتشريك في الإعراب فقط.

٣. وبل : تفيد الإضراب و العدول عن المعطوف عليه إلى المعطوف.

٤. ولكن : تفيد الإستدراك.

٥. ولا : تفيد مع العطف نفي الحكم عمّا قبلها وإثباته لما بعدها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. معاني أحرف العطف[٦٥]

١. الواو : تكون للجمع بين المعطوف و المعطوف عليه في الحكم و اعراب جمعا مطلقا، فلا تفيد ترتيبا و لا تعقيبا نحو : *جاءَ عليٌّ و خالد*، فالمعني أنّهما اشتركا في حكم المجيء، سواءٌ أكان *عَلِيٌّ* قد جاءَ قبل خالد أم بالعكس أم جاءا معا و سواء أكان هناك مُهلةٌ بين مجيئهما أم لم يكن.

---

[٦٥]. الغلايني. الجامع. الجزء الثالث. ٢٤٥-٢٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الفاء: تكون للترتيب و التعقيب نحو : *جاء عليٌّ فسعيدٌ* , فالمعني أنّ عليّا جاء أوّلُ و سعيدًا جاء بعده بلا مُهلةٍ بين مجيئهما.

٣. ثمّ : تكون للترتيب و التّراخي نحو *جاء عليٌّ ثمّ سعيدٌ*، فالمعني أن عليّا جاء أول و سعيدًا جاء بعده و كان بين مجيئهما مُهلة.

٤. حتّى : العطف بها قليل. وشرط العطف بها أن يكون المعطوف اسم ظاهرا، وأن يكون جزءا من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وان يكون أشرف من المعطوف عليه او أخس منه، وأن يكون مفردا لا جملة نحو : *أعجبني عليٌّ حتّي ثوبُه*. أنّ حتي تكون حرف جرّ و تكون حرف ابتداء فما بعدها جملة مستأنفة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. أو : إن وقعت بعد الطّلب, فهي إمّا للتخيير نحو : *تزوّج هندًا أو أختها*، وإما للاباحة نحو : *جالس العلماء أو الزّهاد*، و إما للاضراب نحو : *إذهب إلي دمشق أو دع ذلك فلا تذهب اليوم* . وإن وقعت بعد كلام خبري، فهي إمّا للشك نحو : كقوله تعالي : *قَالُوا لبِثنا يومًا أو بعضَ يومٍ*، وإمّا الإبهام نحو : كقوله عزّ وجل : *و إنا و إياكم لعلي هدًى أو في ضلالٍ مُبين*، و إما للتقسيم نحو : *الكلمةُ اسمٌ أو فعلٌ أو حرفٌ*، و إما للتّفصيل بعد الإجمال نحو : *اختلف القومُ فيمن ذهب فقالوا ذهب سعيدٌ أو خالدٌ أو*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

علىٌّ، و إما للإضراب بمعني *بل* نحو : كقوله تعالي : *وأرسلناه إلي مِئَة ألفٍ أو يزيدون* أي بل يزيدون.

٦. أم : على نوعين :

١). المتّصلة : هي التي يكون ما بعدها متّصلا بما قبلها، و مشاركاله الحكم و هي التي تقع بعد همزة الاستفهام أو همزة التسوية نحو: *أعلىٌّ في الدار أم خالدٌ* . و إنّما سميت متصلة لأنّ ما قبلها وما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر.

٢). المنقطعة : هى التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده. و معناها الإضراب نحو كقوله تعالي : *هل يستوي الأعمى و البصير ؟ أم هل تستوي الظلمات و*

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

النّور ؟ أم جعلوا اللهِ شركاء و المعني *بل جعلوا الله شركاء*.

٧. بل : تكون للاضراب و العدول عن شيء إلى آخر، إن وقعت بعد كلام مثبّت، خبرا كان أو أمرا ، وللاستدراك بمنزلة " لكن" , إن وقعت بعد نفي أو نهي.

٨. لكن : تكون للاستدراك بشرط أن يكون معطوفها مفردا أي غير جملة. وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهي وأن لا تقترن بالواو نحو : *ما مررتُ برجلٍ صالحٍ لكن صالحٍ*. فإن وقعت بعدها جملة أو وقعت هي بعد الواو فهي حرف ابتداء.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. لا : تفيد مع النفي العطف. وهي تفيد اثبات الحكم لما قبلها و نفيه عمّا بعدها. و شرط معطوفها أن يكون مفردا أي غير جملة وأن يكون بعد الإجاب أو الأمر نحو : *جاء سعيدٌ لا خالدٌ* و *خذ الكتاب لا القلم*.

لا يرفض إبراهيم مصطفى في هذا التوابع، عنده في كتابه أن الذى يهمنا دراسته، هو المماثلة في الإعراب وهو الذى يسميه النحاة إتباعا، و يسمون اللفظ الثانى من المتماثلين تابعا، و الأول متبوعا. و يعدون التوابع خمسة : النعت و التوكيد و البدل و عطف البيان و عطف النسق، و يلحقون بها الإتباع للمجاورة، وهو يختص عندهم بالجر ويعدونه قليلا أو شاذا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ونريد أن نعرف سبب هذا الإعراب في التوابع وما يدل عليه من معنى، لنرى أيطرد في هذا الباب الأصل الذى قررناه من قبل في معانى الإعراب.

– **العطف**[٦٦] :

أما عطف النسق فإنك إذا قلت : *جاء زيد و عمرو*، وجدت أن الاسمين متحدث عنها، ولو أنك أخرت الحديث أو المسند لقلت : *زيد و عمرو جاءا*، ومن هنا استحق كل من الاسمين الرفع، على الأصل الذى قررنا. ولم يكن الأول أحق بهذا النوع من

---

[٦٦]. مصطفى. إحياء. ص. ١١٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الإعراب، ولا الثاني محمولا عليه، كلا الاسمين متحدث عنه، وكلاهما له إعراب المتحدث عنه وهو الرفع.

وكذلك في الإضافة تقول : *هذا أخو زيد و عمرو*، *ومال زيد و عمرو*، فالإضافة إلى كل من الاسمين، كأنك قلت : *هذا أخو زيد و أخو عمرو*، وإنما أوجزوا إذ وجدوا الإيجاز دالا، وأنت تعلم أن الإقتصاد من القوانين الطبيعية في اللغات، وأنه في العربية كثير شائع، وظاهر واضح.

فليس الأمر في العطف إتباعا، وإنما هو كما قال سيبويه : *إشراك* أو *تشريك*.

وما رأيت في الواو العاطفة تراه في سائر حروف العطف فمثل : *جاء زيد لا عمرو*، *وماجاء زيد بل عمرو*، المتحدث عنه اسمان أيضا، أثبت لواحد ما ما نفيته عن الثانى، وكذلك هو *مال زيد لا عمرو*، *وما هو بمال زيد بل عمرو*، لا يفهم الكلام إلا على الإضافة، وإن تكن بسبيل الإثبات في واحد و النفى مع الآخر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و باب العطف إذا ليس له إعراب خاص و ليس جديرا أن يعدّ من التوابع، ولا أن يفرد بباب لدرسه. هذا من ناحية الإعراب، أما من جهة معانى الحروف العاطفة أو المشرّكة ومواضع استعمالها، فهذا مكان الدرس و لم نزل ندعو إلى دراسة الأداوات منفصلة عما أعدّه النحاة لها من أثر في الإعراب، وإلى توفير البحث عن معانيها و سبيل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

استعمالها كما طلبنا من قبل في أدوات النفى، وأدوات التوكيد ونعد هذا أحق الدراسات النحوية أن نوفر عليها العناية، و ننعم فيها النظر، لنكشف عن أسرار العربية في التعبير، ومزاياها في البيان و حسن التصوير.

و الذى حمل النحاة على أن يجعلوا للعطف بابا خاصا، هو فلسفتهم في العامل، وذلك أنّ مثل *قام زيد وعمرو*، رفع فيه الفعل فاعله واستوفى عمله عند الاسم الأول، ولا يعمل الفعل إلا رفعا واحدا، كما قدمنا في نقد نظرية العامل و تلخيص قواعدها، فكان حتما أن يجعلوا رفع الاسم الثاني من سبيل الإتباع للأول. وكذلك آفة في مثل *غلام زيد و عمرو*، يختلف النحاة في العامل الجرّ، أهو الاسم الأول؟ أم الحرف المقدّر ؟ أم معنى الإضافة ؟ ثمّ يتفقون على أن العامل في الإضافة ضعيف أيّا كان نوعه. فأما الاسم فإنه

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضعيف في باب العمل، لا يعمل حتى يحمل على الفعل و يلحق به، وحظه من شبه الفعل هنا ضعيف، وحمله على الفعل في عمل الجر أضعف، إذ كان الفعل لا يعمل الجر، ولا يدخله الجر.

وأما الحرف فإن حرف الجر ضعيف أن يعمل محذوفا، وإذا حذف نصب المعمول بعده، وإذا ضعف أن يعمل جرا واحدا، فليس له أن يعمل جرّين إلا بسبيل الإتباع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذا قولهم، وقد بيّنا لك من قبل أنّا نرجع إلى المعنى، فما كان في المعنى مضافا إليه فهو مجرور، و الجر علم الإضافة، ولا شئ من الإتباع في باب العطف.

ب.أراء الكاتبة من نقد النحوية عند إبراهيم مصطفى في كتاب إحياء النحو

بعد ملاحظة ما قدمه النحاة القدماء من المسائل النحوية ونقد إبراهيم مصطفى في تلك آراء، فقدمت لباحثة آراها في ما يتعلف بينهما :

١. في تعريف النحو

كان تعريف النحو مختلفا في علم النحو، بل كان تعريف النحو عند القدامى من النحاة يشبه تعريف النحو عند إبراهيم مصطفى، وهو قانون تأليف الكلام و بيان لكل

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة و الجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّى معناها، كما قال في كتاب حاشية الخضري على ابن عقيل " النحو هو علم بأصول مستمبطة من كلام العرب يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال إفردها و حال تركبها"[٦٧]، فالعلم النحو لا بيان أواخر الكلمة فقط، لكن بيان قانون تأليف الكلام و لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة وغير ذلك. و لا تتفق الباحثة على الأراء النحوية عند إبراهيم مصطفى لأنّ كان تعريف النحو من النحاة القداماء ليس

---

[٦٧]. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل. (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع) ج ١ ص ١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يعرف أحوال أواخر الكلم فقط، لكن بيان قانون تأليف الكلام و لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة وغير ذلك كما قال في كتاب حاشية الخضري على ابن عقيل.

٢. رفض على نظرية العامل

كانت الباحثة لا تتفق بتلك الآراء لأنّ العامل مهمّ في قواعد الإعراب، إذا لا يكون العامل في الكلمة فهي موقوفا (لا معربا و لا مبنيا ولا مرفوعا ولا منصوبا ولا مجرورا ولا مجزوما) وكذا العكس. و العامل ما يتقوّم به المعنى المقتضى للإعراب[٦٨] نحو *جَاءَ زَيْدٌ*، لفظ *جَاءَ*، عامل لأنّه يكمل معنى *زَيد*. ثمّ المقتضى للإعراب رفع في *زيد* بعلامة ضمّة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. أقسام الإعراب و نقده

عرفنا عند النحاة القدماء أنّ علامة إعراب هي فتحة وكسرة و ضمّة. ثمّ حدّ إبراهيم مصطفى على علامة إعراب هى كسرة و ضمّة فقط. و فتحة ليس من علامة إعراب لأنّ فتحة لا تدل على معنى و هى أخف الحركة أيضا. مع أنّ حركة الفتحة أى التأثير به على العلم الخارجى وهو عمل صادر عن الإرادة مثل ضَرَبَ – فَعَلَ – أَكَلَ –

[68]Dewa, SyakurMochdkk. 2014. *TerjemahJurumiyahKontemporer.*Probolinggo :Pustaka 'Azm.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

خَرَجَ. و كلها أفعال مفتوحة العين لأن الفتحة تدل على العمل الصادر عن الفاعل بإرادة منه حقيقة أو مجازا[٦٩]. رأيت لأنّ ما قدمه إبراهيم مصطفى على رفضه لنظرية العامل، فكانت تلك الأراء تأثيرا على أقسام علامة الإعراب عنده أيضا. ولا تتّفق الباحثة على تلك الأراء كما لا إتفق على الأراء في رفضه على نظرية العمل. و في علامة الإعراب الفرعية تسوى على الباحثة قبلها. و حجتنا في هذا أن الفتحة عند رأي الكاتبة علامة مهمة في تعيين صحة إعراب الكلمة و صحة معنى الكلمة. و الذليل على ذلك مثلا كقوله تعالى في أيات الذكر الحكيم " *إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ*"[٧٠]، إن اللفظ الجلالة قرئت منصوبا لأنه مفعول به و *الْعُلَمَاءُ* قرئت مرفوعا لأنه فاعل. لو كانت الفتحة في لفظ جلالة حركة مهملة (غير مفيدة) لترادد السامع المفعول به في تلك الأية. إذا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عند رأي الفتحة حركة مهمة و مفيدة لتعيين المعنى و الإعراب.

٤. توابع

أرای إبراهيم مصطفى أنّ باب العطف أن يجعل بابا خاصا، ليس بتابع. ولا تتفق الباحثة في تلك الأراء لأنّ العطف تابع، كما تعرف العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف. و كذلك يدخل العطف إلى باب التوابع حتّى سهل

---

٦٩. لإبن القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي. نتائج الفكر في النحو. (بيروت لبنان : دار الكتاب العلمية. ١٩٩٢) طبعة الأولى ص. ٨٣

٧٠. القرآن الكريم. سورة فاطر. أية ٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التوابع لفهمه. سوى ذلك فإن في العطف سواء كان نسقا أو بيانا، ففيه امران يلزمان وهما : المتبوع و التابع. أليس هذا واضح على أنه من باب التوابع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الاستنباط

بعد أن بحثت الباحثة في موضوع هذه الرسالة فأخذت الاستنباطات ما يلي :

أ). إن ابراهيم مصطفي من علماء النحو الحديث. ولد إبراهيم مصطفى في الأندلوسي سنة ١٨٨٨ م و توفّي في سنة ١٩٦٢ م، وهو كما ذكر في رحلة حياته باعتبار محاضر في كلية جامعة فؤاد الأدب في وقت مبكر (الآن جامعة القاهرة). و تماشيا مع هذا قال طه حسين في ختامه في كتاب إحياء النحو "كان قد درس في جامعة الأزهر، ثم ذهب إلي دار العلوم و جامعة مصر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب). رأى إبراهيم مصطفى أن علم النحو هو قانون تأليف الكلام، و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل، حتي تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّي معناها.

ج). رأى ابراهيم مصطفي بأن من المسائل النحوية ما يحتاج إلى التجديد في بعض قواعده منها :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(أ). تغيير تعريف النحو عنده

عند القدامى من النحاة أنّ علم النحو هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث للإعراب و البناء. ويغير إبراهيم مصطفى في تعريفه هو قانون تأليف الكلام، و بيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة، و الجملة مع الجمل، حتي تتسق العبارة و يمكن أن تؤدّي معناها.

(ب). رفض نظرية العامل

يرفض إبراهيم مصطفى على نظرية العامل، لأن عنده أن درس الإعراب و القواعد (العوامل) قام على أساس الفكرة المنطقى و الفلسفى فقط، حتى يهملهم شيئ مهم في الكلمة يعنى المعنى فيه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ج). تجديد في علامة الإعراب

علامة الإعرب الأصلية :

أ. الضمّة علم الإسناد، ودليل أن الكلمة المرفوعة يراد أن يسند إليها ويتحدث عنها.

ب. الكسرة علم الإضافة، وإشارة إلى ارتباط الكلمة بما قبلها، سواء كان هذا الارتباط بأداة أو بغير أداة، كما في *كتاب مُحَمَّد* و *كتاب لمحمد*.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولا تخرج الضمة ولا الكسرة عن الدلالة على ما أشرنا إليه، إلا أن يكون ذلك في بناء أو في نوع من الإتباع.

ج. الفتحة ليست علامة إعراب ولا دالة على شئ, بل هي الحركة الخفيفة المستحبة عند العرب، التى يراد أن تنتهى بها الكلمة كلما أمكن ذلك، فهي بمثابة السكون في لغة العامة.

د. الأصل في المبني أن يسكنا

(د). رفض علامة الإعراب الفرعية

يرفض إبراهيم مصطفى على علامة الإعراب الفرعية يعني أسماء الخمسة و جمع
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المذكر السالم و المؤنث السالم و مالا ينصرف، لأن عنده لا حاجة إلى هذا التفصيل و التطويل، وإنّما هى كلمات معربة كغيرها من سائر الكلمات : الضمّة للإسناد و الكسرة للإضافة و الفتحة في غير هذين.

(هـ). التوابع

لا يرفض إبؤاهيم مصطفى في هذا البحث لكن اقترحه أن العطف ليس من التوابع و يجعل للعطف بابا خاصا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. الافتراحات

و قد أتمت الباحثة في بحث هذه الرسالة العلمية فعسى أن يكون هذا البحث ذا قيمة خاصة بدارسة علم النحو.

وإن هذه الرسالة و علي رغم قد بذلن الباحثة جهدها لا تخلو عن النقائص و القصور فمن ذلك ترجو الباحثة إلى كل من يقرأها و يهتم باللغة العربية خاصة بدارسة نحوية.

وأخيرا أهدى الباحثة الشكر لمن ساعدها في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ و الزملاء عسى أن يدخلهم الله في عبادة الفائزين في الدنيا و الآخرة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع

• المراجع العربية

إبراهيم مصطفى، ١٩٩٢ م، *إحياء النحو*، القاهرة : لجنات التأليف والترجمة و النشر.

ابن مضاء القرطي، ١٩٤٧، *الرّد على النحاة تحقيق د. شوقى ضيف*، القاهرة.

خليل الجر، ١٩٧٣، *لاروس معجم موسوعى لجميع*، أريس مكتبة لاروس.

شيخ مُحَمَّد الخضري، *حاشية الخضري على شرح ابن عقيل*، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طه عبد الرؤف سعيد، *حاشية الصبان*، المكتبة التوفيقية.

عبد الوارث مبروك سعيد، ١٩٨٥ م، *في إصلاح النحو العربي*، الكويت: دار القلم.

عبد الرحمن أيوب، ١٩٥٧ م، *دراسات نقدية في النحو العربي*، القاهرة.

عبده الراجحى، ٢٠٠٠ م، *التطبيق النحوى*، دار المعرفة الجامعية.

لإبن الفاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، ١٩٩٢، *نتائج الفكر في النحو*، بيروت لبنان : دار الكتاب العلمية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مصطفى غلايني، ٢٠٠٥ م، *جامع الدروس العربية*، القاهرة : دار الحديث.

محمّد المعمور، ١٩٨٥ م، *خصائص العربية وطرائق تدريسها*، القاهرة : دار النفائس.

محمّد بن أحمد بن عبد البارى الأهدل، ١٩٩٠ م، *الكواكب الدّرّيّة*، بيروت لبنان : مؤسسة الكتب الثقافية.

محمّد المختار ولد أباه، ١٩٩٧ م، *تاريخ النحو العربي في المشرق و المغرب*، إيسيسكو : دار الكتب العلمية.

محمّد على أبو العبّاس، ١٩٩٢ م، *الإعراب الميسّر*، القاهرة : دار الطلائع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الأجنبية

Moch. Syakur Dewa dkk. 2014.*Terjemah Jurumiyah Kontemporer.* Probolinggo : Pustaka ‘Azm

Moleong , Lexy. 2008. *Metodologi Penelitian Kualitatif.* Bandung : PT. Remaja Rosda Karya

Sugiono. 2009. *Metode Penelitian Kuantatif, Kualitatif, dan R&D.* Bandung : Alfabeta

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id